

- ١٣٥ -

وسماء كست الشيطان نفسه
منزلى منها على قمة صخره
ذات عين من معين الماء ثره
أين من عينى هاتيك المجالس
ياحروس البحر ، يا حلم الخيال

وفى ذروة نشوته مع صاحبه هناك ، يتلفت الى مصر فى لهفة :

قلت والنشوة تسرى فى لسانى
هاجت الذكرى ، فأين الهرمان؟
أين وادى البحر سداح المغانى
أين ماء النيل ؟ أين الففتان؟

ثم يتلفت الى ملهفته ويتمنى لو كان هذا اللقاء على صفحة النيل :

آه لو كنت معى نختيال عبره
بشراع تسبح الأنجم اشـره
حيث يروى الموج فى أرخم بنـره
حلم ليل من ليالى كيلو باترة

xxxxxxxxxxxx

والمور الشعرية عند على محمود طه تتصف بالحيوية التى تجعلها تنبض
بالحرارة وهى غالباً تتصف بالخيال المجنح المبدع وهو يستخدم فى شعره الغـوء
واللون وهو يجيد توزيع الظلال والأضواء فى صورهِ الشعرية Poetic imagery

ولقد أبدع بصفة خاصة فى قصائد الوصف الغنائس التى تمتاز بجانب
التصوير الشعرى على قسط كبير من النغم فتلك القصائد تتسم بالموسيقى
والتصوير... انه يستخدم الموسيقى التصويرية التى تعاحب المشهد التعبيرى
فى قصيدته " ليالى كيلو باتسرا " يبلغ ذروة التصوير الشعرى
بريشته المبدعة فغلا عن الرقعة الموسيقية فخلق لوحة شاعرية تتسم بالأصالة
والتلاؤم والجمال .